صلوة المواقفة ايماء على دابته قال قلت ارايت ان لم يكن المواقف على وضوء كيف يصنع ولا يقدر
على النزول قال يتيمم من لبد دابته او سرجه او معرفة دابته فان فيها غبارا ويصلي ويجعل السجود
اخفض من الركوع ولا يدور الى القبلة ولكن اينما دارت دابته غير انه يستقبل القبلة باول تكبيرة
حين يتوجه. وروى عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال صلوة الزحف على الظهر ايماء
براسك وتكبير والمسايفة تكبير بغير ايماء والمطاردة ايماء يصلي كل رجل على حياله. وقال عليه السلم
فات الناس مع علي عليه السلم يوم صفين صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فامرهم
فكبروا وهللوا وسبحوا ركبانا ورجالا. وفي كتاب عبد الله بن المغيرة ان الصادق عليه السلم
قال اقل ما يجزي في حد المسايفة من التكبير تكبيرتان لكل صلوة الا المغرب فان لها ثلثا. وساله سماعة
بن مهران عن صلوة القتال فقال اذا التقوا فاقتتلوا فانما الصلوة حينئذ تكبير واذا كانوا وقوفا
لا يقدرون على الجماعة فالصلوة ايماء والعريان يصلي قاعدا ويضع يده على فرجه وان كانت امراة
وضعت يدها على فرجها ثم يوميان ايماء ويكون سجودهما اخفض من ركوعهما ولا يركعان ولا
يسجدان فيبدو ما خلفهما ولكن ايماء برؤسهما واذا كانوا جماعة صلوا وحدانا وفي الماء والطين
يكون الصلوة بالايماء والركوع اخفض من السجود **باب** ما يقول الرجل اذا اوى فراشه
قال الصادق عليه السلم من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان ذكر انه ليس
على وضوء فليتيمم من دثاره وكائنا ما كان لم يزل في صلوة ما ذكر الله عز وجل. وروى العلاء عن محمد
بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلم اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك وتوكلت عليك رهبة
منك ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي
ارسلت ثم يسبح تسبيح فاطمة الزهرا عليها السلم ومن اصابه فزع عند منامه فليقرا اذا اوى الى
فراشه المعوذتين واية الكرسي. وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال لا
يدع الرجل ان يقول عند منامه اعيذ نفسي وذريتي واهل بيتي ومالي بكلمات الله التامات من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فذلك الذي عوذ به جبرئيل عليه السلم الحسن والحسين
عليهما السلم. وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اقرا قل هو الله احد

وقل يا ايها الكافرون

الذنا ركر ما كان من التناب نوق لبنعار ق
الوساده الكلز والذي كالدساده و يتبنت ق

وقل يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك وقل هو الله نسبة الرب عز وجل.
وروى بكر بن محمد عنه عليه السلم انه قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي
علا فقهر الحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى و
يميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال النبي صلى الله عليه واله
من قرا هذه الاية عند منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد الى اخرها سطع له
نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملئكة يستغفرون له حتى يصبح وروى عامر بن عبد الله
بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من عبد يقرا اخر الكهف حين ينام الا استيقظ في
الساعة التي يريد وروى سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم انه قال من قال هذه الكلمات
فانا ضامن له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ذرا ومن شر ما برا ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم.
وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللهم
اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام ومن ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام.
وروى العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال لم يقل احد
قط اذا اراد ان ينام ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا الى اخر الاية
فسقط عليه البيت **باب** ثواب صلوة الليل. نزل جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه
واله فقال له يا جبرئيل عظني فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك ملاقيه شرف المومن صلوته بالليل وعزه كفه الاذى عن الناس. و
روى يحيى بن بحر السقا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من روح الله عز وجل ثلثة التهجد بالليل
وافطار الصايم ولقاء الاخوان. وقال ابو الحسن الاول عليه السلم في قول الله عز وجل ورهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال صلوة الليل. وقال الصادق عليه السلم
عليكم بصلوة الليل فانه سنة نبيكم وداب الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم. وروى
هشام بن سالم عنه عليه السلم انه قال في قول الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا
قال قيام الرجل عن فراشه يريد به وجه الله عز وجل لا يريد به غيره. وقال الصادق عليه السلم

Copyright © King Saud University